



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



دراسة تأثير تصنيف تكنولوجيا التعلم على أداء مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية

للمرحلة الإعدادية في بغداد

م.م نوركمال خلف

مركز التطوير والتعليم المستمر الجامعة العراقية

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى (دراسة تأثير تصنيف تكنولوجيا التعلم على أداء مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في بغداد) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وقد شملت عينة البحث المتكونة من (١٢٣) العشوائية التطبيقية على عدد من مدرسي مادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية من مجتمع البحث في المرحلة الإعدادية لمديرية التربية الرصافة / الأولى التابعة لمحافظة بغداد. كما بنت الباحثة أداة البحث الاستبانة و تضمنت (٢٤) فقرة . الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا التعلم , القرآن الكريم و التربية الإسلامية

الاستنتاجات :

- ❖ في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج , استنتجت الباحثة الاتي :
- ١- استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية يمكن أن يساهم في تبسيط المفاهيم المعقدة، خاصةً إذا كانت التكنولوجيا تشمل وسائل تعليمية تفاعلية، مثل الفيديوهات التوضيحية، المحاكاة، والبرمجيات التعليمية التي تدعم الفهم البصري والتطبيقي.
 - ٢- قد يرى مدرسي التربية الإسلامية أن هذه الوسائل التقنية تساهم في تحسين قدرة الطلاب على فهم المواد الصعبة وتوصيلها بطريقة أكثر وضوحًا وفعالية، مما يزيد من تأثير التكنولوجيا في هذا السياق.

التوصيات والمقترحات

التوصيات

١. ضرورة توفير التدريب المستمر للمعلمين على رأس العمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في العملية التعليمية نظرا لأهمية دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم ، يُوصى بتوفير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين على استخدام الأدوات التكنولوجية. يمكن أن تشمل هذه البرامج التدريب على استخدام البرمجيات التعليمية الحديثة، أدوات التعليم الإلكتروني، وكيفية دمج هذه الأدوات ضمن المناهج الدراسية لتعزيز الفهم وتوفير الموارد.

٢. تطوير وتوفير بنية تحتية تكنولوجية متكاملة في جميع المدارس بالمرحلة الدراسية المختلفة لتحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم ، من الضروري توفير بنية تحتية تكنولوجية متكاملة تشمل الإنترنت السريع والأجهزة الحديثة في جميع المدارس. يمكن أن تساهم هذه البنية التحتية في تسهيل استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية، كما يتمكن المعلمين والطلاب من استخدام الأدوات التكنولوجية بشكل أفضل.

المقترحات

١. اعتماد تصنيف واضح لتكنولوجيا التعلم (مثل: تكنولوجيا تفاعلية - داعمة - تقييمية) في تخطيط الدروس.
٢. تدريب المدرسين على استخدام أدوات رقمية مثل البوربوينت، التطبيقات الإسلامية التفاعلية، الواقع المعزز، وغيرها.
٣. دمج المنصات التعليمية والوسائط المتعددة لشرح المفاهيم الدينية بشكل أعمق وأكثر تفاعلاً.
٤. إدخال التكنولوجيا ضمن الخطط الوزارية لتطوير التعليم الديني.

١. دراسة تأثير استخدام الواقع الافتراضي في تعليم التلاوة والتجويد.
٢. مقارنة بين الأداء التدريسي في المدارس الحكومية والأهلية باستخدام التكنولوجيا.
٣. تأثير الألعاب التعليمية في تعزيز فهم المفاهيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

Research

The present study aims to investigate the impact of the classification of educational technology on the performance of Quran and Islamic Education teachers at the secondary school level in Baghdad during the academic year 2024–2025. To achieve this objective, the researcher adopted the descriptive methodology. The research sample consisted of 123 teachers, selected through stratified random sampling from the population of Quran and Islamic Education teachers working in secondary schools within the Al-Rusafa First Directorate of Education, affiliated with the Baghdad Governorate. The researcher developed a research instrument (questionnaire) comprising 24 items.

Summary:

Findings:

In light of the results obtained, the researcher concluded the following:

- 1.The integration of technology in classrooms can contribute significantly to simplifying complex concepts, particularly when using interactive educational tools such as demonstrative videos, simulations, and educational software that enhance both visual and practical understanding.
- 2.Islamic Education teachers perceive these technological tools as enhancing students' ability to comprehend complex materials, delivering content more clearly and effectively, thereby increasing the overall impact
- 3.of technology in the teaching-learning process

Recommendations and Suggestions:

Recommendations:

- 1.Continuous professional development programs should be provided for in-service teachers to equip them with the skills required to use modern educational technologies. Given the significant role of technology in improving the quality of education, such programs should include training in the use of contemporary educational software, e-learning tools, and the integration of these technologies into the curriculum to enhance comprehension and access to resources.
- 2.There is a need to develop and provide integrated technological infrastructure across all educational levels. This includes ensuring access to high-speed internet and modern digital devices in all schools. Such infrastructure would facilitate the use of technology in classrooms and enable both teachers and students to make optimal use of technological tools

Suggestions:

- 1.Adopt a clear classification framework for educational technology (e.g., interactive – supportive – assessment-based) in lesson planning.
- 2.Provide training for teachers on using digital tools such as PowerPoint, interactive Islamic applications, augmented reality, and more.
- 3.Integrate educational platforms and multimedia to explain religious concepts more deeply and interactively.
- 4.Incorporate educational technology into ministerial plans for the development of religious education.

Suggestions for Future Studies:

- 1.Investigate the impact of virtual reality on teaching Quranic recitation and Tajweed.
- 2.Conduct a comparative study of teaching performance in public versus private schools with the integration of technology.
- 3.Explore the effect of educational games on enhancing students' understanding of Islamic concepts at the secondary level.

المقدمة :

شهد قطاع التعليم تطورًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة نتيجة إدماج تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية. وتبرز الحاجة إلى دراسة تأثير هذه التكنولوجيا على أداء المعلمين، خصوصًا في المواد التي تتطلب تفاعلًا روحانيًا وقيميًا كالتربية الإسلامية والقرآن الكريم. يهدف هذا البحث إلى تقييم أثر تصنيفات تكنولوجيا التعلم (مثل التعلم الإلكتروني، الفصول الافتراضية، الوسائط المتعددة، وأدوات إدارة التعلم) على أداء مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المدارس الإعدادية في بغداد.

تعاني المدارس العراقية للمرحلة الإعدادية من عدة مشاكل و على الرغم من إدخال تكنولوجيا التعليم، الا هناك فجوة ما تزال في معرفة مدى فعالية تكنولوجيا التعلم على أداء المدرسين في المواد الإسلامية.

واعتمدت الباحثة في تحديد مشكلتها بالمصادر الآتية:

١- مؤتمر اليونيسكو (١٩٩٨) الذي تكلم عن أهمية تكنولوجيا التعلم في تطوير أساليب التعليم و التدريس التقليدية و تكلم أيضاً في أسلوب وصول كل من المدرسين و الطلبة للمعرفة و المعلومات و اكتساب المهارات الحياتية . (وزارة التربية و التعليم ,ص٢٢ :٢٠١١)

٢- الدراسات السابقة : اختارت الباحثة ما هو مناسب و ما يتلائم على تحديد مشكلة البحث الحالي العديد من الدراسات و منها دراسة (العزاوي :٢٠٢٢) و دراسة (الياسري :٢٠٢٠) و دراسة (حمد :٢٠٢٢) , و قد أشارت هذه الدراسات على قلة استعمال تكنولوجيا التعلم مثل استعمال

الوسائط المتعددة و استعمال المنصات التعليمية مثل الكلاس روم في توصيل المادة التعليمية للطلبة

أهمية البحث :- تُعد تكنولوجيا التعلم أداةً مركزية في تطوير الأداء التعليمي، لا سيما في مجالات التعليم الديني، مثل القرآن الكريم والتربية الإسلامية، التي تتطلب تنوع أساليب العرض وتسهيل الفهم العميق للنصوص الدينية. ومن خلال تصنيف هذه التكنولوجيا - بحسب الوظائف أو الأهداف التعليمية - يمكن توظيفها بشكل أكثر فاعلية، بما يسهم في رفع مستوى أداء المدرسين ومخرجات التعلم لدى الطلبة ، تزداد أهمية هذا البحث في ظل التوجهات العالمية نحو التحول الرقمي، وتتنامي الحاجة إلى مواءمة أدوات التعليم مع متطلبات الجيل الرقمي. كما يساهم في سد فجوة بحثية تتعلق باستخدام تصنيفات تكنولوجيا التعلم في الميدان الديني، خاصة في التعليم الإعدادي، ما يتيح فرصاً لتحسين كفاءة التدريس والتفاعل الصفّي، ويعزز الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم .

(الزبيدي , ٢٠٢١:٦٧)

مما تقدم ترى الباحثة أن أهمية البحث الحالي تتجلى بالاتي :

- ان تكنولوجيا التعلم تساهم في تطوير أساليب التدريس .
- أهمية تكنولوجيا التعلم في بناء القيم و المعارف و استعمالها بالطرق الاخلاقية بما ينفع المجتمع .

يهدف البحث الحالي الى

تعرف الفروق في دراسة تأثير تكنولوجيا التعلم من وجهة نظر مدرسي مادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية ؟.

١. عند مستوى دلالة (٠.٠٥) على وفق المتغيرات الآتية:

أ-التخصص الاكاديمي لمديري المدارس الإعدادية : (إسلامية , عربي , تخصصات أخرى)

ب-سنوات الخدمة : (١-٥) , (٦-١٠) , (١١-١٦) , (١٧-فأكثر)

: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي ب .الحدود الموضوعية : تكنولوجيا التعلم التي ستعد في البحث الحالي .الحدود البشرية : مدرسي مادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية في المدارس الإعدادية و الثانوية في مدارس محافظة بغداد الحكومية الصباحية ذكوراً و اناثاً.الحدود المكانية : المدارس

الإعدادية والثانوية الحكومية الصباحية التابعة لمديرية تربية بغداد / (الرصافة الأولى) الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

تحديد المصطلحات :-

➤ **تكنولوجيا التعلم :-** هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم و المعرفة عن التعلم الإنساني و كذلك أستعمال عدة من مصادر التعلم البشرية و الغير بشرية و تؤكد نشاط المتعلم و فديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة و التوصل لتعلم اكثر

فعالية (دعمس , ص ٢١ : ٢٠٠٨) وعرفتها اليونيسكو :- هي منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية و تنفيذها و تقويمها تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج البحث في مجال التعليم و الاتصال البشري من اجل اكساب التعليم مزيد من الفعالية أي الوصول الى تعلم افضل .

(الموسوي ,ص ٣٠ :٢٠٠٤)

➤ **مدرسي مادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية :-** هم أعضاء هيئة التدريس مجموعة من المدرسين و الأساتذة في مدرسة او كلية او معهد

- يسلكون طريق التدريس أي مهنة التدريس (مسعود , ص ١٩٩٢:٣٥٨)

التعريف الاجرائي :- هم مجموعة من خريجي كليات التربية للدراسات الإسلامية المتعنين للتدريس في المدارس الإعدادية من قبل وزارة التربية و بدرجات علمية مختلفة .

المرحلة الإعدادية :- هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة و تضم ثلاث صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق وحدة الدراسة فيها ثلاث سنوات و تتمثل بالصفوف (الرابع - الخامس -السادس)

الاطار النظري أن التحولات العميقة التي تعرفها الساحة التربوية العربية تدفع المنظومة التربوية العراقية للبحث عن مكان لها في ظل مجتمع المعلومات و المعرفة و ذلك يتم من خلال ادماج تكنولوجيا التعلم باعتبارها مصدر للمعلومات و الوصول الى المعرفة ضمن التعليمات مما يجعل المؤسسة التعليمية أساسية للتنمية و المعرفة و قد أحدثت التطورات التكنولوجية في العقود الأخيرة مستويات كبيرة من التحسن في جودة التعليم و أسلوب تدريسيه و ادارته .

(الشحروزي ,ص ٧ :٢٠٠٧)

الحقيقة التي يجب تأكيدها ان العنصر الإنساني هو اهم عناصر مكونات تكنولوجيا التعلم ؟

- ١- منظومة تكنولوجيا التعلم هي من نتاج العقل البشري و موجهة اساساً لتربية و تنمية البشر و تنفيذها يعتمد على البشر .
 - ٢- الأجهزة التعليمية هي من ابداع العقل البشري و يستعملها المعلم و المتعلم بهدف أكساب المتعلمين خبرات تعليمية محددة .
 - ٣-المواد التعليمية ينتجها افراد منطلقون من أساس نظري و يتبعون أساليب عمل تكون خاضعة لنظم إدارية و كذلك يعتمدون على خبراتهم اليدوية و على أجهزة انتاج المواد التعليمية .
 - ٤-النظرية التي توجه منظومة تكنولوجيا التعلم هي ايضاً من انتاج العقل البشري.
 - ٥- نظم الإدارة هي ايضاً انتاج عقول الافراد لتحديد قواعد تسيير و ترشيد العمل لافراد اخرين .
 - ٦-أساليب العمل هي خطط و إجراءات تقضيلية يضعها بعض الافراد .
- (محمد ,ص ٢٧-٢٨ :٢٠٠٩)

مصادر تكنولوجيا :-

١-البرمجيات التعليمية:(**Educational Software**) برامج مُصمّمة لدعم التعلم، منها التفاعلية، والمحاكاة، والتدريب، مثل:

• برامج "Moodle" و "Blackboard" كنظم إدارة تعلم.(LMS)

• برمجيات التعلم الذاتي مثل "Khan Academy" و "Duolingo".

٢-الوسائط المتعددة:(**Multimedia Resources**)

الصور، الفيديوهات، الرسوم التوضيحية، والخرائط المفاهيمية، وهي أدوات تُسهم في تعزيز الفهم البصري والصوتي لدى المتعلمين (Mayer, R. E. (2009).

٣-المصادر الرقمية التفاعلية:(**Interactive Digital Resources**)

مثل الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) التي تُستخدم في المحاكاة التعليمية، خاصة في التخصصات الطبية والهندسية.

٤-المنصات السحابية:(**Cloud-based Platforms**) : تتيح تخزين ومشاركة المحتوى التعليمي، مثل:

•Google Workspace for Education

•Microsoft Teams for Education (Anderson: 2011)

٥-الكتب الإلكترونية والمكتبات الرقمية (**E-books and Digital Libraries**): توفر محتوى علمي رقمي يسهل الوصول إليه، مثل:

• مكتبةSpringerLink

(Bates, A. T. (2019)

• المكتبة الرقمية ACM Digital Library

❖ الأسس العلمية التي تقوم عليها هذه المصادر:-

• نظرية التعلم البنائي: حيث يُبنى التعلم على التجربة والتفاعل.

• نظرية الوسائط المتعددة: تؤكد على دمج الكلمات والصور لتحقيق تعلم فعال.

• نظرية التعلم المدمج: تدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني من خلال تلك الأدوات. (SiemensG. (2005).مكونات تكنولوجيا التعلم :-

ت	المكونات	تعريف المكونات	الأمثلة
١	الأجهزة	وهي من المعدات و الآلات و الادوت التي تستعمل لعرض المحتوى التعليمي المخزون في اوعية لتخزين المواد التعليمية	الكمبيوتر , الداتا شو , جهاز عرض الفيديو .
٢	المواد	يقصد بها الاوعية التي تستعمل لتخزين المحتوى التعليمي المراد نقله للمتعلمين	الشرائح الشفافة , الصور
٣	الافراد	هم العناصر البشرية المكلف بتصميم المواد التعليمية و انتاجها و عرضها و استقبالها و التفاعل معها و تقويمها .	المعلم , المتعلم , الفني الاحصائي
٤	النظرية	هي الأسس و المبادئ و الفرضيات و تفسير عملية التعلم و تبين كذلك دور المواد و الأجهزة التعليمية التي تدعم عملية التعلم	الكمبيوتر , الداتا شو , جهاز عرض الفيديو .
٥	التصميم	يقصد به هو تحديد المواصفات و الخطوات لانتاج المواد و الأجهزة التعليمية للمستوى المطلوب	الداتا شو , الفيديو
٦	الاستراتيجيات	هي مجموعة التحركات التعليمية و الإجراءات التي تحقق اقصى فائدة تعليمية من خلال توظيف المواد و الأجهزة	الكمبيوتر , الفيديو
٧	الإنتاج	هي عملية ترجمة المواصفات الخاصة بمنتجات المواد و الأجهزة الى منتج تعليمي فعلي بمواصفات جيدة	الداتا شو , الفيديو ,
٨	التقويم	يقصد به تحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية و مدى قدرة المواد و الأجهزة التعليمية لتحقيق الأهداف	جهاز عرض الشرائح

(محمد ,ص٢٨ :٢٠٠٩)

أهمية تكنولوجيا التعلم :-

- ١- تنمية الادراك الحسي حيث تقوم الرسوم التوضيحية و الاشكال بدور مهم في توضيح اللغة المكتوبة للمتعلمين .
- ٢- زيادة الفهم حيث تساعد تكنولوجيا التعلم المتعلمين على تمييز الأشياء .
- ٣- تنمية المهارات حيث أن لوسائل تكنولوجيا التعلم أهمية في تعليم الطلبة مهارات معينة كالنطق الصحيح لبعض الحروف .
- ٤- تنمية التفكير و تطويره في تدريب الطلبة على التفكير و حل المشكلات التي يواجهها .
- ٥- تنويع الخبرات .

٦- تعمل على تنمية ميول الطلبة للتعلم و تقوية اتجاهاتهم للتعلم .

٧- تنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة . (طربييه ,ص ١٤٩-٢٠٠٨:١٥٠)

❖ دور تكنولوجيا التعلم في معالجة مشكلات التعلم :-

١- انخفاض الكفاءة في العملية التربوية نتيجة الازدحام الفصول بالطلبة و الاخذ بنظام الفترات الدراسية.

الحل || أستعمال الوسائل المبرمجة لاثارة دوافع و ميول الطلبة .

٢- مشكلة الامية :

الحل || انشاء الفصول المسائية و تزويدها بوسائل تكنولوجيا التعلم على واسع نطاق .

٣- نقص أعضاء هيئة التدريس .

الحل ١١ يتم حلها عن طريق المنصات التعليمية مثل اليوتيوب و استعمال الفيديوهات التعليمية على منصات كانفا و الكوكل ميت .
(سلامة ,ص ٥٢ : ١٩٩٨)

❖ ما الأسباب و المبررات التي دعت الى ضرورة استعمال تكنولوجيا التعلم :-
- بالنسبة للمعلم :

- ١-توفير الوقت و الجهد و المال .
- ٢-التعاون بين المدرسين في عملية التدريس و تبادل الآراء حول المادة العلمية .
- ٣-تثير حماس المدرسين فقد ولدت الأجهزة الذكية و المنصات التعليمية قدراً كبيراً من الحماس لدى المدرسين و زادت من نشاطهم و قابليتهم للتعليم .

٤-تساعد المدرسين في تعزيز دروسهم مثل استعمال القصص الحركية في عرض حياة الأنبياء و معجزاتهم .
بالنسبة للطالب :

- ١-تنفيذ العديد من التجارب الصعبة من خلال برامج المحاكاة .
 - ٢-تقريب المفاهيم النظرية المجردة .
 - ٣-برامج اكونولوجيا التعلم اثبتت فعاليتها في مساعدة الطلبة على حفظ معاني الكلمات.
 - ٤-اثبتت الألعاب التعليمية فعاليتها الكبيرة في مساعدة المعوقين عضلياً و ذهنياً.
 - ٥-توفر للطلبة التصحيح الفوري في كل مرحلة من مراحل التعلم مما يؤدي الى الاطمئنان.
- (shenton&pagett , 35:2007)

❖ كيف تهتم تكنولوجيا التعلم في نجاح التعليم الالكتروني :-

- ١-أنشاء البنية التحتية اللازمة من أجهزة و برمجيات و شبكات و اتصالات و كذلك منظومات امنية و قاعات .
 - ٢-تطوير قدرات المدرسين لمواكبة توظيف التقنية الحديثة .
 - ٣-تكوين ثقافة التعلم الالكتروني بالمدراس و الادارات التعليمية .
 - ٤-تطوير المناهج الدراسية و تكاملها و كذلك اعداد المشاريع التعليمية القائمة على استعمال تقنية المعلومات و الاتصالات .
 - ٥-تكوين المحتوى التعليمي القائم على الشبكة و تطوير البوابة التعليمية .
 - ٦-تأسيس قيم الانفتاح و تبادل المعرفة في البيئة التعليمية .
 - ٧-أيجاد الية لاجراء البحوث العلمية التقويمية و المراقبة المستمرة لسير التعليم الالكتروني .
- (دعس ,ص ١٣٤-١٣٥ : ٢٠٠٨)

منهج البحث و اجراءاته :

منهج البحث (Method of the Research) :يعد منهج البحث مجموعة من القواعد والشروط والاجراءات التي ينبغي على الباحث اتباعها عند تفسير الظاهرة موضوع الدراسة (الجادري وآخرون، ٢٠٠٦: ١٣٧) وقد استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي ذات الاسلوب الارتباطي، إذ يهتم هذا النوع من المنهج بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف للوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد التطبيق الشائع للتعرف على آراء واتجاهات ومعتقدات الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٠: ٩٧).

مجتمع البحث (Population of Research) :

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة .
(النوح، ٢٠٠٤: ٨١).و تكون مجتمع البحث من جميع المدرسي المرحلة الاعداية وللتخصص القران الكريم والتربية الاسلامية في مديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الرصافة الاولى وللعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) حيث بلغ العدد مدرسي مادة التربية الاسلامية المعلمين للذكور (١٢٤) و الاناث (٢٨٧) وبمجموع (٤١١)

عينة البحث :

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (3) أيلول لعام ٢٠٢٥

عينة البحث هي جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي نرغب في التعرف على خصائصه ويجب أن تكون تلك العينة ممثلة لجميع مفردات هذا المجتمع تمثيلاً صحيحاً. والعينة هي جزء من عينة ذات حجم كبير. (داوود ١٩٩٢، ص ٦٨) اختيرت عينة عشوائية من مدرسين والمدرسات لمادة التربية الاسلامية التابعة للمديرية العامة للتربية الرصافة الأولى في محافظة بغداد وللعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) حيث بلغ العدد مدرسين والمدرسات لمادة التربية الاسلامية على التوالي (٣٧) و (٨٦) وبمجموع (١٢٣) ثم قامت الباحثة باستخدام عدد من الأدوات الإحصائية للوصول إلى النتائج المطلوبة وبالاعتماد على البرمجيات الجاهزة لنظام (spss) (تأثير تصنيف تكنولوجيا التعلم على اداء مدرسي القران الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية وكما مبين توصيف لعينة الدراسة كما مبين في الجدول (١) في الجدول رقم (١) نبين مواصفات عينة البحث

ت	المتغير	الفئة المستهدفة	العدد	النسبة %
١.	الجنس	<ul style="list-style-type: none"> • ذكور • إناث 	<ul style="list-style-type: none"> • ٣٧ • ٨٦ 	<ul style="list-style-type: none"> • ٣٠ • ٧٠
٢.	العمر	<ul style="list-style-type: none"> • أقل من ٣٠ • ٣٠ وأقل من ٤٠ سنة • ٤٠ وأقل من ٥٠ سنة • ٥٠ وأقل من ٦٠ سنة 	<ul style="list-style-type: none"> • 20 • 45 • 30 • 28 	<ul style="list-style-type: none"> • 0.16 • 0.37 • 0.24 • 0.23
٣.	المؤهل العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • بكالوريوس • دبلوم عالي • ماجستير • دكتوراه 	<ul style="list-style-type: none"> • 60 • 10 • 30 • 23 	<ul style="list-style-type: none"> • 0.49 • 0.08 • 0.24 • 0.19
٤.	مدة الخدمة	<ul style="list-style-type: none"> • أقل من ٥ سنة • ٥ وأقل من ١٠ سنوات • ١٠ وأقل من ٢٠ سنوات • ٢٠ سنوات فأكثر 	<ul style="list-style-type: none"> • 20 • 50 • 35 • 18 	<ul style="list-style-type: none"> • 0.16 • 0.41 • 0.28 • 0.15
	المجموع		٥٠	١٠٠%

إدانة البحث: استخدمت الباحثة لتحقيق اهداف الدراسة استبانة لمعرفة دور تأثير تصنيف تكنولوجيا التعلم على اداء مدرسي لمادة التربية الاسلامية لتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد الاستبانة لهذا الغرض، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال. وتكون الاستبانة بصورته الأولى من (٢٩) فقرة

دلالات صدق المحتوى: للتحقق من دلالات صدق محتوى استبانة تأثير تصنيف تكنولوجيا التعلم على اداء مدرسي لمادة التربية الاسلامية، تم عرضه بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي ومناهج اللغة العربية وطرق تدريسها والإحصاء والتقويم، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مناسبة الفقرات، ومدى صلاحيتها من الناحية اللغوية، ومدى وضوحها من حيث المعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وتم الأخذ بملاحظات وتعديلات مجموعة المحكمين، حيث اعتمدت الباحثة ما نسبته (٨٠٪) من إجماع المحكمين لقبول، أو حذف، أو تعديل أي من الفقرات، وبناءً على ذلك فقد تم حذف (٥) فقرات، واستبدال بنفس المفردات لتعطي معنى أوضح، وإعادة صياغة (٣) فقرات من الناحية اللغوية، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة لمستوى تأثير تصنيف تكنولوجيا التعلم على اداء مدرسي لمادة التربية الاسلامية، وبناءً على ذلك تكون الاستبانة بصورته النهائية من (٢٤) فقرة.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (3) أيلول لعام ٢٠٢٥

دلالات صدق البناء تم استخراج دلالات صدق البناء للاستبانة التحديات التي تواجه تأثير تصنيف تكنولوجيا التعلم على اداه مدرسي لمادة التربية الاسلامية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مدرس ومدرسة من خارج عينة الدراسة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم استخراج قيم معاملات الارتباط بين الفقرات ، وقيم معاملات ارتباطها ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات ، بين (٠.٤٢ - ٠.٨٤) ، كما أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والاستبانة ككل كانت (٠.٣٩ - ٠.٧٨) ، وترى الباحثة أن هذه القيم تعطي مؤشرا على صدق البناء للاستبانة تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي لمدرسي علم الاحياء بما يسمح باستخدامه في هذا البحث. والجدول (٢) يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه. الجدول رقم (٢) قيم معاملات الارتباط بالفقرة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الفقرة	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الفقرة	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل
١	0.62	0.71	١٣	0.43	0.47
٢	0.39	0.42	١٤	0.41	0.54
٣	0.51	0.54	١٥	0.66	0.69
٤	0.63	0.66	١٦	0.42	0.48
٥	0.55	0.70	١٧	0.78	0.84
٦	0.41	0.44	١٨	0.51	0.59
٧	0.46	0.49	١٩	0.56	0.65
٨	0.42	0.46	٢٠	0.41	0.47
٩	0.56	0.60	٢١	0.65	0.73
١٠	0.14	0.13	٢٢	0.62	0.35
١١	0.26	0.34	٢٣	0.25	0.72
١٢	0.53	0.73	٢٤	0.46	0.16

ثبات الاستبانة تم إيجاد ثبات الاستبانة تأثير تصنيف تكنولوجيا التعلم على اداه مدرسي لمادة التربية الاسلامية من خلال إعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية نفسها وبالبلغة (٢٠) معلم ومعلمة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وذلك باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وتم استخراج قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ ، والجدول (٢) يوضح هذه القيم. ولقد تم استخراج معامل ثبات الاختبار بطريقتين، هما:

أ- **طريقة إعادة الاختبار:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة بلغت ٢٠ ثم بعد اسبوعين قامت الباحثة بنفس التطبيق واحتساب معامل الارتباط بيرسون تبين بثبات الاستبانة حيث بلغ (٠,٩٠٤) مقارنة الفاكرونباخ البالغة (٠,٩٤٩) كما في الجدول (٩) وهو معدل ثبات جيد جداً.
ب- **الفاكرونباخ:** طبقت الباحثة معادلة الفاكرونباخ على نفس العينة وبلغ معامل الفاكرونباخ (٠,٩٤٩) مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٩٤٩) (كما في الجدول (٢). جدول (٢)

العينة	معامل ارتباط بيرسون	معامل الفاكرونباخ
٢٠	0.904	0.949

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ هي : ٠.٤٦٨

نتائج البحث: مناقشتها وتفسيرها الاجابة عن اسئلة والذي ينص تصنيف تكنولوجيا التعلم على اداه مدرسي التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للاستجابة افراد العينة وكما مبين في الجدول التالي:

الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
قدرة المدرس على تطوير المعارف والمهارات لدى المتعلم	٤.٨	٠.٦٨	١

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (3) أيلول لعام ٢٠٢٥

٠.٩٧	٤.١	تمكن المدرس من صياغة الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير الناقد	٢
٠.٩٥	٤.٠	قدرة المدرس على تنويع مصادر المعرفة والمعلومات وتقديمها بأساليب متطورة و متعددة الوسائط	٣
٠.٩١	٣.٨	قدرة المدرس على حل المشكلات بطرائق إبداعية	٤
٠.٥	٣.٧٦	قدرة المدرس على تحديد الافتراضات التي تصح لحل مشكلة معينة	٥
١.٢	٣.٧١	القدرة على تفسير المواقف والنتائج المرتبة عليها بهدف التوصل الى افضل النتائج	٦
١.٥	٣.٦	تمكن المدرس من تحفيز المتعلمين لإيجاد وحلول للمشكلات	٧
٠.٨	٣.٥٤	قدرة المدرس على الاستقصاء والتساؤل بفاعلية	٨
٠.٢	٣.٥١	تمكن المدرس من تشجيع المتعلمين في توليد الافكار الجديدة	٩
٠.٧	٣.٥٠	تمكن المدرس من تطوير مهارات تفكير الجديدة لدى المتعلمين التي تدعم الاستقلال الذاتي والتفكير الابداعي لديهم	١٠
١.١	٣.٤٦	يعبر المدرس عن تفكيره بفاعلية باستخدام مهارات التواصل المختلفة (السمعية، البصرية)	١١
١.٤	٣.٤١	يستخدم المدرس الاتصال ب (ارشاد، تحفيز، توجيه) المتعلمين لإيجاد المعلومات التي تنمي شخصيتهم	١٢
٠.٣	٣.٣٨	تمكن المدرس من التكيف مع انماط التواصل المختلفة والثقافات المتنوعة	١٣
٠.٦	٣.٣٢	تمكن المدرس من التواصل بفاعلية مع المجموعات الأخرى	١٤
٠.٤	٣.٢٦	استعداد المدرس على الاتصال الواضح وتوضيح الأسئلة. والاستفسارات والحصول على اجابات الشافية	١٥
١.٢	٣.٢١	يحث المدرس المتعلمين لتشارك والتعاون في تبادل المعلومات	١٦
١.٩	٣.١٥	قدرة المدرس للمشاركة مع المتعلمين لتوليد افكار جديدة باستعمال طرائق تفاعلية نحو (التعليم التعاوني، التعليم الإلكتروني، لعصف الذهني، ...)	١٧
٠.٩	٣.١٢	تمكن المدرس من تنمية روح الفريق الواحد من خلال التعاون والمشاركة	١٨
٠.٦٨	٢.٩	تأكيد المدرس للتغذية الراجعة والتقييم اثناء عرض الموضوعات	١٩
٠.٩٧	٢.٨	قدرة المدرس من استخدام وسائل وتقنيات اعلامية متعددة	٢٠
٠.٩٥	٢.٧	استخدام المدرس للأدوات والخصائص الاكثر ملائمة للوصول الى المعلومات	٢١
٠.٩١	٢.٦	قدرة المدرس على تطوير المعارف والمهارات لدى المتعلم	٢٢
٠.٥	٢.٥	تمكن المدرس من صياغة الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير الناقد	٢٣
١.٢	٢.٢	قدرة المدرس على تنويع مصادر المعرفة والمعلومات وتقديمها بأساليب متطورة و متعددة الوسائط	٢٤

يتضح من جدول اعلاه أن تأثير تكنولوجيا التعلم على اداه مدرسي التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية جاء بدرجة متوسطة، حيث تظهر بيانات الجدول اعلاه أن المتوسط العام للمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة كانت (٣.٦٢) وهو مستوى موافقة متوسطة، وجاءت الممارسات الثلاث الاولى بترتيب التنازلي: اولاً: الفقرة تنص على (قدرة المدرس على تطوير المعارف والمهارات لدى المتعلم). بمتوسط حسابي (٤.٨) ثانياً: الفقرة تنص على (تمكن المدرس من صياغة الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير الناقد). بمتوسط حسابي (٤.١) ثالثاً: الفقرة تنص على (قدرة

المدرس على تنوع مصادر المعرفة والمعلومات وتقديمها بأساليب متطورة و متعددة الوسائط.) بمتوسط حسابي (4.0) وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة هذا التقنيات في تعليم مدرسي التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية وحاجتهم إلى:

- ❖ استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية يمكن أن يسهم في تبسيط المفاهيم المعقدة، خاصة إذا كانت التكنولوجيا تشمل وسائل تعليمية تفاعلية، مثل الفيديوهات التوضيحية، المحاكاة، والبرمجيات التعليمية التي تدعم الفهم البصري والتطبيقي.
- ❖ قد يرى المدرسي التربية الاسلامية أن هذه الوسائل التقنية تساهم في تحسين قدرة الطلاب على فهم المواد الصعبة وتوصيلها بطريقة أكثر وضوحاً وفعالية، مما يزيد من تأثير التكنولوجيا في هذا السياق.

كما تجد الباحثة أنه من الممكن أن تكون العبارة المتعلقة بالبرمجيات التعليمية أقل توافقاً مع آراء المدرسي التربية الاسلامية بسبب بعض المعوقات مثل:

- ❖ قلة تدريب الأساتذة: قد يشعر بعض المعلمين بعدم الكفاءة أو الراحة في استخدام البرمجيات التعليمية الخاصة بكل المشكلات.
- ❖ الافتقار إلى البرمجيات المناسبة قد لا تتوفر البرمجيات التعليمية الملائمة التي تركز على تطوير مهارات حل المشكلات.
- ❖ عدم وجود تكامل مع المناهج الدراسية قد تكون البرمجيات غير متكاملة أو غير مرنة بما فيه الكفاية لتناسب احتياجات المنهج الدراسي وتعليم المهارات المعقدة مثل حل المشكلات.
- ❖ تحديات تقنية: قد يواجه الأساتذة صعوبات في توفير الأجهزة والتقنيات التي تتطلبها البرمجيات التعليمية المتقدمة.

التوصيات والمقترحات :- التوصيات

3. ضرورة توفير التدريب المستمر للمعلمين على رأس العمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في العملية التعليمية نظراً لأهمية دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم ، يُوصى بتوفير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين على استخدام الأدوات التكنولوجية. يمكن أن تشمل هذه البرامج التدريب على استخدام البرمجيات التعليمية الحديثة، أدوات التعليم الإلكتروني، وكيفية دمج هذه الأدوات ضمن المناهج الدراسية لتعزيز الفهم وتوفير الموارد.

4. تطوير وتوفير بنية تحتية تكنولوجية متكاملة في جميع المدارس بالمرحلة الدراسية المختلفة لتحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم ، من الضروري توفير بنية تحتية تكنولوجية متكاملة تشمل الإنترنت السريع والأجهزة الحديثة في جميع المدارس. يمكن أن تساهم هذه البنية التحتية في تسهيل استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية، كما ستمكن المعلمين والطلاب من استخدام الأدوات التكنولوجية بشكل أفضل.

المقترحات

5. اعتماد تصنيف واضح لتكنولوجيا التعلم (مثل: تكنولوجيا تفاعلية - داعمة - تقييمية) في تخطيط الدروس.
6. تدريب المدرسين على استخدام أدوات رقمية مثل البوربوينت، التطبيقات الإسلامية التفاعلية، الواقع المعزز، وغيرها.
7. دمج المنصات التعليمية والوسائط المتعددة لشرح المفاهيم الدينية بشكل أعمق وأكثر تفاعلاً.
8. إدخال التكنولوجيا ضمن الخطط الوزارية لتطوير التعليم الديني.

مقترحات لدراسات مستقبلية

4. دراسة تأثير استخدام الواقع الافتراضي في تعليم التلاوة والتجويد.
5. مقارنة بين الأداء التدريسي في المدارس الحكومية والأهلية باستخدام التكنولوجيا.
6. تأثير الألعاب التعليمية في تعزيز فهم المفاهيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر :-

- 1- الزبيدي، عبدالله محمد .(2012)الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم .دار الميسرة، عمان - الأردن.
- 2- الموسوي، علي شرف .(2004)فاعلية مراكز تقنيات و مصادر التعلم .منشورات مركز الدراسات العمانية، جامعة السلطان قابوس،
- 3- دعمس، مصطفى نمر .(2008)تكنولوجيا التعليم و حوسبة التعليم .دار غيداء للنشر و الطباعة، عمان - الأردن.
- 4- عبد الحافظ، سلامة .(1998)مدخل إلى تكنولوجيا التعليم (الطبعة الثانية). دار الفكر، عمان - الأردن.

- ٥- مسعود، جبران (1992)الرائد: معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى. دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.
- ٦- محمد عصام، طريبه (2008)الوسائل التعليمية و تقنيات التعلم (الطبعة الأولى). دار حمورابي للنشر و التوزيع، عمان - الأردن.
- ٧- مها الشحروري (2007)أثر الألعاب الإلكترونية على العمليات المعرفية و الذكاء الانفعالي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في الأردن. أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، قسم علم النفس التربوي.
- ٨- وزارة التربية، جمهورية العراق (1996)منهج الدراسة الإعدادية. مطبعة وزارة التربية.
- ٩- وزارة التربية والتعليم (2011)مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة. (ERFKE) قسم التوثيق التربوي، عمان - الأردن.

المصادر الأجنبية :-

- 1- Anderson, T. & Dron, J. (2011). *Three Generations of Distance Education Pedagogy*. International Review of Research in Open and Distributed Learning
- 2- Bates, A. T. (2019). *Teaching in a Digital Age*. Open Textbook Library.
- 3- Mayer, R. E. (2009). *Multimedia Learning*. Cambridge University Press.
- 4- Shenton `A` Pagett`L` (2007) from (bored)to screen :the use of the interactive white board fro literacy in six primary classroom in England Literacy.
- 5- Siemens, G. (2005). *Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age*.